

تصحيح مفهوم التدبر | لماذا نتدار القرآن | علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد النهاردة بين ايدينا درس خطير جدا. احنا كنا آآ - 00:00:00

وعدنا ان احنا نبدأ المذكرة او الكتاب في اه التدبر او في قواعد لفهم النص القرآني او قواعد لضبط التدبر وضبط فهم القرآن لي رسالة آآ قواعد او ايه قواعد الثمان لطالب ايه؟ طالب فهم القرآن او المراحل - 00:00:20

طالب فهم القرآن للدكتور عصام العويد. لكن في اه جزء خطير جدا في مذكرة كان اللغة الدكتور خالد عثمان السبت. دكتور خالد عثمان السبت ليه مذكرة خطيرة جدا في تدبر القرآن اسمها الخلاصة في تدبر القرآن - 00:00:40

من اجمل ما كتب في قضية التدبر في ضبط المفهوم. والكلام على وسائل التدبر. ايه هو التدبر؟ ايه مجالاته؟ ايه وسائله من اجمل وهي رسالة حوالي تسعين صفحة موجودة في دي اف على النت. احنا كنا شرحنا في درس ماضي او درسين آآ - 00:01:00

الدكتور نايف الزهراني اللي هي اسمها اول تدبر. رسالة صغيرة حوالي تلاتين صفحة ولا حاجة. كانت تتكلم برضه في نفس الموضوع كانت رسالة قيمة وحاولنا ان احنا ايه يعني يعني اختصرناها ولميناها في درسين بس. وكنا احيانا بنستفيد من من المذكرة بتاعة الدكتور خالد عثمان السبت اللي هي بتاعة - 00:01:20

اه الخلاصة ديت وكان في مذكرة تالتة بتحاول ان خدنا منها بعض الفوائد وهي مذكرة فن التدبر للدكتور عصام العقاد. باقي مذكرة او كتاب رائع جدا في التدبر وما اتكلمناش عنه خالص بسبب يسيط جدا وهو كتاب مفاتيح مفاتيح تدبر - 00:01:40

القرآن مفاتيح العشرة لتدبر القرآن بتاع الدكتور خالد اللاظم. دكتور خالد اللاظم لكتاب جميل اسمه المفاتيح العشرة. لتدبر القرآن تمام؟ وطبعا ما اتكلمناش عنه لان انا شرحته قبل كده في درس. درس كامل قبل كده. لقوا نفس اسم الایه؟ اسم الكتابة. يبقى احنا دلوقتي - 00:02:00

خلصنا رسالة اول تدبر. رسالة ايه؟ المفاتيح العشرة لتدبر القرآن. وخدنا فوائد من رسالة فن التدبر لعصام العويد. وخدنا بعض الفوائد من الخلاصة بتاعة الدكتور خالد السبت في الدرسين بتوع اول تدبر الجزء الاول والجزء الایه؟ الثاني. لكن رسالة دكتور خالد - 00:02:20

عثمان السبت فيها باب رهيب جدا خطير جدا. ما ينفعش ان انا اقبل على موضوع التدبر عموما. او احنا قلنا احنا من الكلية هناخذ كتاب المراحل الزمان بازن الله تعالى علشان قلنا ان من اساسيات اللي بتتساعد على التدبر فهم التفسير - 00:02:40

دائما الحنة دي بييجي عندها وبنقولها ونعنيها اللي هو فهم التفسير ونسبيك كده. تيجي انت تقرأ في التفسير مش فاهم. يعني انا افهم ايه؟ ايه القواعد؟ ايه اللي ممكن يعني ايه الحاجات اللي تسهل لي التفسير؟ ايه المفاتيح اللي تساعدنى على الفهم الایه؟ فهم الكلام دوت وده اللي هنتكلم عنه بعددين. لكن يظل ان احنا - 00:03:00

في مسألة مهمة جدا قبل ما نقبل على التفسير. او نقبل على آآ فهم النص القرآني. ان احنا اصلا نقول احنا عايزيين ايه من النص القرآنى. مازا نزيد؟ ما هو المقصد؟ ما هو المطلوب مني؟ هتقول لي ما انت قلت لنا قبل كده ان اهم حاجة ان احنا نتدار. لان ده - 00:03:20

المقصد الاعظم لانزال القرآن. كتاب انزلناه اليك مبارك ليديروا اياته. طبعا ده المقصد الاعظم. مش معنى كده ان ما فييش مقاصد تانية

حفظ القرآن مقصد. مراجعة القرآن للحصول على الثواب. مقصد. الاستشفاء بالقرآن مقصد - 00:03:40
كل دى مقاصد. وممكن الانسان يبقى عنده ورد مراجعة عادي. ورد حفظ عادي. ورد قراءة سريعة عايز يحصل بها سواب. جميل. بس ما ينفعش ابداً وما يكونش عنده الورد الاساسي وورد الاليه؟ ورد التدبر. اللي احنا قلنا دايماً بيفضل ان هو يكون في الصلاة. ان هو يكون بالليل. يكون في الوقت الرايق بتاع - 00:04:00

عموماً واتكلمنا عن الوسائل بتاعتته. المقصود الاعظم ان احنا عايزين نعمله التدبر. وهنا بييجي المشكلة الثانية بقى خلاص احنا احنا فهمنا المقاصد اللي انت بتقول عليها ان التدبر والمقصود الاعظم وفيه مقاصد تانية اعراض الحفظ والمراجعة والاليه والقراءة السريعة بغرض تحصيل السواب كل دى مقاصد طيبة - 00:04:20

طيب احنا فهمنا منك حاجة ان التدبر هو المقصود الاعظم لانزال القرآن. بيحصل اشكالية وهو الكلمة دي اثرها في عقلك ايه؟ يعني او انا قلت انا كلمة تدبر ايه اللي وقع في عقلك؟ ديت هدف الدرس النهاردة ان احنا نغير الصورة النمطية المترسخة في عقول الناس - 00:04:40

كلمة ايه؟ تدبر. هي الصورة النمطية اللي مترسخة في في عقول الناس عن كلمة تدبر. الصورة النمطية هي استخراج اللطائف اللغوية استخراج المعاني الخفية استخراج النكات الدقيقة هات بقى ايه الجميلة دي اللي بتتكتب واحد مسلا ايه عبدالمحسن القاسم مسلا بينزل اية وينزل معاه ايه حاجة كده في التدبر تقول ما شاء الله مصمش شفافيك كده وتستمتع بمعنى - 00:05:00

تكتوبين كوييس. وواحد تاني نزل اية ونزل معه معنى جميل. واحد ينزل فائدة لغوية. واحد ينزل آآ فائدة واقعية. كلها معاني جميلة بس للاسف من كتر استعمال الموضوع ده او من كتر انتشاره انحصر فهم الناس ان التدبر هو دوت ان انا اقعد ايه - 00:05:30
اشغل دماغي في الاية احاول اطلع حاجة ايه خفية. اول حاجة ما حدش سبقني لها. او حاجة تخلي الناس تقول واو يعني تنبهر جداً لما ايه؟ لما يقرأوا الكلام بتاعي. وده اللي احنا عايزين نطلع منه اسر المعنى دوت. المعنى ده مخلبك لو انت حاصر دماغك في المعنى ده هيبي - 00:05:50

تعاملك مع التدبر آآ في في حاجز نفسي. انا ما بعرفش اعمل كده. ما بعرفش بقرأ القرآن ما بعرفش اعمل زيهم ما بعرفش اطلع بالفوائد ديت. فتنز ان بينك وبين التدبر ايه مانع. انا ما بعرفش اعمل كده. الحقيقة ان المعنى ده فاكرين في رسالة - 00:06:10
اول تدبر للزهاران قلنا ان في حاجة اسمها تفسير وفي حاجة اسمها تدبر وفي حاجة اسمها ايه؟ استنباط. فاكرين قلنا التفسير اللي هو فهم المعنى ان انت بس المعنى الاية بتقول ايه؟ معناها كما فهمها السلف. التدبر شرحنا معناه بس قلنا بقى - 00:06:30
هل ايه هو الاستنباط؟ الاستنباط هو نوع من التدبر. بس يتعلق باليه؟ يتعلق بالامور الخفية. اللي مش اي حد يعرف يوصل لها معنى خفي فعلاً مش زاهر. او يكون معنى دقيق جداً في الاية. مش اي حد هيقرأ الاية هيوصل له. فالحقيقة اللي انت بتتشوفه دوت من نماز - 00:06:50

التطبيقية للايه؟ لاستخراج الفوائد وكده. المفروض يتسمى ايه؟ استنباطات. ما يتسماش ايه وان كان الاستنباط هو درجة من التدبر. بس مش عايزين نشيع ان هو ده الايه؟ التدبر بالمعنى العام بتاعه. نقول لا اللي الناس بيعملوه ده اسمه ايه - 00:07:10
لما انت تحطه في اسمه الصحيح هتسريح. ليه؟ لأن احنا قلنا الاستنباط دوت متاح لاي احد؟ ولا متاح لفئة معينة متاح لفئة معينة. مش اي حد يقدر على الاستنباط من الاية. ان هو كمان يطلع منها المعنى الخفي. ربنا قال ولو ردوه الى الرسول - 00:07:30
والى اولي الامر منهم لعلمه الذين ايه؟ يستنبطونه منهم. اذا الاستنباط ده له اهله. وله ناسه ومش اي حد ده بيخش في الاستنباط بسهولة الا يكون عنده الادوات فاهم تفسير كوييس فاهم السلف فاهم الاية عشان ما يشطحش. لأن انت لو دخلت في - 00:07:50

وما عكش الادوات هتشطح. وتقول كلام غريب. وتطلع بقى زي ما انت بتتشوفوا الناس اللي بيتكلموا في التنمية البشرية يجيروا ايات ما لهاش اي علاقة بالموضوع. احياناً بيحصل كده في الاعجاز العلمي بسبب ايه؟ ما سمعوش الادوات. وداخل على القرآن بصدره. يقول لك ايه حد يتدبر. صح؟ احنا بنقول ايه حد يتدبر. بس اللي انت بتعمله ده ده استنباط - 00:08:10

استنباط ده درجة عالية من التدبر مش اي حد يقحم نفسه فيها. فاحنا عايزيين نطلع من الايه من المفهوم الضيق دوت اللي هو اصلا خلى الناس يعني بينها من التدبر حاجز. انا ما بعرفش اقول الكلام الكبير ده. انا ما بعرفش اقول الكلام الحلو ده. ويقعد يا عيني يشغل دماغه عشان يطلع بكلام حلو. يقول فايدة كده جميلة - 00:08:30

يا اما بيطلع بحاجة عادية او مكررة او سخيفة او كل فين وفين ربنا يكرمه بفايدة بس هو ده اللي انت عملته يعني ماذا بعد؟ طب ما انت عملنا الموضوع ده عملت ايه بعد كده؟ يعني ايه اللي ترتب على ذلك؟ لايكات يعني كومنات او انت اتبسطت انك كتبت حاجة مثلا - 00:08:50

اللي بعد كده؟ طيب يبقى احنا الورقات اللي احنا هندرسها النهاردة او الفصل اللي هو آآتكلم فيه الدكتور خالد عثمان السبت في رسالة الخلاصة ده فصل مهم جدا لان ده هيفهمك يعني ايه تدبر. هو انا لما بتدرس القرآن المطلوب اوصل لايه؟ يعني فالدرس ده ممكن - 00:09:10

نسميه مقاصد التدبر. او ممكن نسميه لمازا اتدبر القرآن؟ او ايه المطلوب يعني؟ انا بتدمير عشان اوصل لايه يعني فلما تعرف انت عايزة توصل لايه هتعرف مفروض تعمل ايه. ولما المفهوم ده يتضح عنك هتعرف ان التدبر متاح للجميع ان المجالات - 00:09:30

اللي هتكلم فيها دلوقتي مجالات اي حد ممكن يوصل لها بدرجات طبعا مش كله هيخش بنفس العمق الفصل دوت اللي هو سماه انواع تدبر القرآن. انواع تدبر القرآن. او سماه بعنوان صغير مطالب المتدربين - 00:09:50

ومقاصدهم. يعني المتدبر ماذا يطلب؟ عندما يتدبر. ايه المقصد بتاعه عندما يتدبر القرآن؟ هو في الطبيعة اللي معندي هو في الصفحة سبعة وعشرين مش عارف بقى طبعة اللي انت هتنزلوها من على النت هتبقى ايه طبعة مؤسسة العلم والتقصير آآالمهم ان هو في تلت - 00:10:10

كتاب بعد تلت الكتاب الاولاني يعني. انواع تدبر القرآن. هيتكلم في عشر صفحات عن الموضوع دوت. احنا عايزيين ايه؟ من التدبر نركز بقى في الكلام عشان كلام مهم قوي هيخليلك انت لما تقرأ تفسير تبقى عارف انت عايزة ايه انا لما افهم المعنى بعد لمازا بعد المعنى ان انا - 00:10:30

احاول اجيب بقى الخفي والنكت الدقيقة واللطائف ولا انا عايزة ايه؟ تعال بقى نشووف احنا عايزيين ايه من النص القرآني؟ وايه اللي فعلًا ينفعني في الدنيا والآخرة؟ عشان كده باعتبر ده - 00:10:50

ده من اهم الدروس على الاطلاق. لان هو هيضبط البوصلة. كل الكلام اللي جاي ده اللي احنا هنتعلمه ان شاء الله هيبيقي حجة لك او حجة عليك لو انت وقفت حطيتك انا على القضيب هيبيقي كل اللي جاي في تعلمك للقرآن حفظك اللي انت بتحفظه في الدار مع الشيخ فهمك للتفسير - 00:11:00

معك لدروس القرآن ان شاء الله يبيقي حجة لك. لان انت عرفت انت عايزة ايه. لكن لو انت مجرد تستكثرون من العلم تستكثرون من الحفظ. ثم انت لا تفهم ماذا تريدين من هذا القرآن الذي تحفذه؟ ما الذي يعني ماذا وراء النص الذي حفزته؟ كمية الآيات اللي انا احفظها دي مازا وراء ذلك؟ هيكون ده يمكن - 00:11:20

عليك. انت مش عارف انت عايزة ايه. بيقول بقى هنا كلنا كم نوع بقى من انواع الايه؟ من انواع التدبر هيذكر لنا تسع مقاصد تسع مقاصد لن يذكر منها تقريراً للطائف الا يمكن في نص عبارة. عشان تعرف قد ايه احنا مش فاهمين المطلوب مننا ايه - 00:11:40

بيقول اول حاجة انا بتدبر احنا قلنا يعني ايه التدبر هو اعمال الفكر واستخراج العبر والعذات وبعد فهم المعنى للوصول الى العلوم النافعة والعمل الصالح والكلام ده اتكلمنا عليه في رسالة اول تدبر بالتفصيل. طيب انا بعد ما اتدبر القرآن اعمل فكري افهم المعنى - 00:12:00

بعد كده اعمل فكري في الايه؟ في الكلام دوت. وانزر ما وراء المعاني من العبر والعذات والفوائد والاحكام لكي اصل الى علم نافع وعمل صالح. ده التعريف باختصار. هنا بيقول لنا المقصد الاول من مقاصد التدبر معرفة صدق ما جاء به - 00:12:20

الله سبحانه وتعالى وان هذا القرآن حق وانه من عند الله. اللي هو اللي ممكن نسميه مقصد زيادة اليقين والایمان الذين اذا ذكر الله

وجلت قلوبهم. واذا تليت عليهم اياته ايها؟ زادتهم ايمانا. ده من - 00:12:40

ابواب زيادة الایمان. انت كل ما بتقرأ القرآن. كل ما تفكـر في معانيه كل ما تزداد يقين ان هذا الكتاب لابد ان يكون منين؟ من عند الله تعالى. يستحيل ان يكون من عند بشر. يستحيل ان يكون يعني له مصدر اخر غير الله سبحانه وتعالى. فتزداد يقين. وكل ما تقرأ تزداد ايمان. وبالتالي - 00:13:00

تزداد ثقة في المنهجثقة في الطريق عندك قوة في الالتزام بهذا الطريق لانك انت عندك يقين اكبر. فهو بيقول ده اول حاجة. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى كان يذكر - 00:13:20

المنافقين وبعد كده يتكلـم عن التدبـر. مسلا بيـتكلـم عن المنافقين لو ما عندهمش سقة. زيـفهم فيـربـهم يـترـددـونـ. قالـ ويـقولـونـ طـاعـةـ. اـزاـ منـعـندـكـ بـيـتـ طـائـفـةـ مـنـهـمـ غـيرـ الـذـيـ تـقـولـ. وـالـلـهـ يـكـتـبـ ماـ يـبـيـتـونـ فـاعـرـضـ عـنـهـمـ. وـتـوـكـلـ عـلـىـ اللـهـ وـكـفـىـ بـالـلـهـ وـكـيـلاـ. هـمـ لـيـهـ شـاكـيـنـ كـدـهـ - 00:13:30

افـلاـ يـتـدـبـرـونـ القـرـآنـ؟ وـلـوـ كـاـنـ مـنـعـندـ غـيرـ اللـهـ لـوـ جـدـواـ فـيـهـ ايـهـ؟ اـخـتـلـافـاـ كـثـيـراـ. يـبـقـىـ كـاـنـهـ بـيـقـولـ لهمـ لـوـ تـدـبـرـتـمـ فـعـلـاـ اـنـتـمـ مـاـ كـنـتـتـوـشـ فـيـ شـكـ كـنـتـمـ دـايـماـ كـنـتـمـ هـتـبـقـواـ مـتـيقـنـيـنـ. لـاـنـ اـنـتـمـ لـوـ تـدـبـرـتـمـ مـشـ هـتـلـاقـواـ اـلـاـيـهـ؟ اـخـتـلـافـ. اـزاـ اـنـاـ لـمـ بـتـدـبـرـ القـرـآنـ بـصـلـ - 00:13:50

اناـمـهمـ اـنـ اـيـاتـهـ مـتـسـقـةـ. مـعـانـيـهـ يـكـمـلـ بـعـضـهـ بـعـضـاـ. لـاـ يـوـجـدـ تـضـارـعـ. لـاـ يـوـجـدـ تـضـارـعـ فـيـ اـيـاتـهـ. اـبـداـ وـاـيـ حـدـ تـانـيـ بـيـكـتـبـ لـازـمـ تـجـدـ فـيـ

كتـابـاتـهـ تـشـوـيـشـ تـضـارـعـ آـآـ اـنـ هوـ زـمـانـ كـاـنـ حـاجـةـ دـلـوقـتـيـ حاجـةـ اـفـكـارـهـ بـتـغـيـرـ - 00:14:10

بـتـغـيـرـ. تـوـجـهـاتـهـ بـتـغـيـرـ. مـمـكـنـ زـمـانـ كـاـنـ بـيـؤـيدـ فـكـرـةـ دـلـوقـتـيـ ماـ بـيـؤـيدـهـاـشـ. ماـ فـيـشـ حدـ عـلـىـ وـجـهـ الـأـرـضـ. ماـ تـقـلـبـشـ فـكـرـيـاـ. اـبـداـ اـنـتـ كـنـتـ مـشـ مـلـتـزمـ بـقـيـتـ مـلـتـزمـ. دـهـ تـقـلـبـ. دـهـ اـخـتـلـافـ. صـحـ؟ وـاحـدـ كـانـ بـيـؤـيدـ مـنـهـجـ مـعـيـنـ بـيـؤـيدـ مـنـهـجـ تـانـيـ. وـاحـنـاـ قـاعـدـيـنـ بـقـىـ عـلـىـ دـيـنـ.

واـحدـ كـانـ عـلـىـ مـزـهـبـ - 00:14:30

دـهـ عـلـىـ مـزـهـبـ لـازـمـ تـجـدـ اـخـتـلـافـاتـ عـنـ النـاسـ. لـكـ انـ تـجـدـ شـيـءـ مـتـسـقـ منـ اوـلـ كـلـمـةـ اـلـىـ اـخـرـ كـلـمـةـ بـنـفـسـ الرـتـمـ بـنـفـسـ الـاسـلـوـبـ بـنـفـسـ الـمـسـتـوـيـ دـهـ هـنـتـكـلـمـ عـنـهـ كـمـانـ شـوـيـةـ. دـهـ لـاـ تـجـدـهـ الاـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. يـبـقـىـ اـزـدـادـ يـقـيـنـ. عـشـانـ كـدـهـ بـيـقـولـ لـنـاـ نـقـلـ بـقـىـ كـلـامـ

لـابـنـ الـقـيـمـ جـمـيـلـ - 00:14:50

نـقـرـاهـ بـسـ هـوـ جـمـيـلـ اوـيـ مـحـتـاجـ تـرـكـيـزـ يـعـنـيـ. بـيـقـولـ قـالـ ابنـ الـقـيـمـ وـمـنـ شـهـادـتـيـ اـيـضاـ. يـعـنـيـ اـيـهـ مـنـ شـهـادـتـيـ؟ اـنـ رـبـناـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـيـقـولـ مـشـ رـبـناـ قـالـ شـهـدـ اللـهـ - 00:15:10

وانـهـ لـاـ اللـهـ هـوـ صـحـ؟ يـعـنـيـ اـيـهـ رـبـناـ شـهـدـ اـنـهـ لـاـ اللـهـ هـوـ؟ يـعـنـيـ شـهـدـ اـزـايـ؟ شـهـدـ بـوـسـائـلـ كـتـيرـ مـنـهاـ الـمـعـجـزـاتـ مـسـلاـ اللـيـ مـعـ الـأـنـبـيـاءـ مـنـهاـ آـآـ حـاجـاتـ يـعـنـيـ هـوـ بـقـىـ بـيـذـكـرـ اـنـوـاعـ مـنـ الشـهـادـاتـ. يـعـنـيـ رـبـناـ شـاهـدـ نـفـسـهـ اـيـهـ؟ شـاهـدـ نـفـسـهـ بـالـقـرـآنـ دـوتـ. لـاـنـ دـهـ الـقـرـآنـ دـهـ يـشـهدـ - 00:15:20

لـهـ اـنـهـ لـاـ اللـهـ غـيرـهـ. كـيـفـ يـشـهـدـ؟ بـيـقـولـ وـمـنـ شـهـادـتـهـ اـيـضاـ. يـعـنـيـ الـقـرـآنـ عـلـىـ اـنـ اللـهـ وـاحـدـ. وـانـهـ مـنـ عـنـدـ اللـهـ تـعـالـىـ اوـدـعـهـ اللـهـ فـيـ قـلـوبـ عـبـادـهـ مـنـ التـصـدـيقـ الـجـازـمـ وـالـيـقـيـنـ الـثـابـتـ وـالـطـمـأـنـيـنـ بـكـلـامـ وـحـيـ. يـعـنـيـ لـاـ تـجـدـ اـحـدـ يـسـمـعـ الـقـرـآنـ الاـ وـيـشـعـرـ بـسـكـيـنـةـ - 00:15:40

طبعـاـ مـنـ صـفـتـ نـفـوسـهـ يـعـنـيـ. وـيـشـعـرـ بـطـمـأـنـيـنـ عـجـيـبـةـ تـرـابـهـ. حتـىـ اـنـكـ اـنـتـ تـجـدـ مـسـلاـ نـاسـ لـمـ تـجـدـ مـسـلاـ وـاحـدـ بـيـقـابـلـ اـهـ اـجـانـبـ فـيـ الشـارـعـ فـيـ فـيـديـوهـاتـ كـدـهـ بـيـقـولـ لـهـ عـاـيـزـكـ تـسـمـعـ بـسـ لـيـهـ؟ تـسـمـعـ حـطـ دـيـ فـيـ وـدـنـكـ. يـبـقـىـ وـاحـدـ مـشـ مـعـادـيـ لـلـاسـلـامـ اوـ مـاـ يـعـرـفـ عـنـهـ حاجـةـ مـسـلاـ اوـ كـدـهـ - 00:16:00

قلـهـ لـهـ حـطـ السـمـاعـاتـ دـيـ فـيـ وـدـنـكـ وـقـلـ لـيـ اـيـهـ رـأـيـكـ؟ صـحـ؟ شـفـتـمـ الـفـيـديـوهـاتـ دـيـتـ. تـلـاقـيـ وـاحـدـ يـبـكـيـ. اـولـ مـرـةـ فـيـ حـيـاتـهـ يـسـمـعـ قـرـآنـ. يـبـكـيـ. اللـهـ! يـقـولـ لـهـ اـيـهـ دـهـ! اـيـهـ دـوتـ! رـامـيـ هوـ مـشـ فـاهـمـ اـصـلـاـ! عـرـبـيـ! مـاـ بـالـكـ فـهـمـ عـرـبـيـ! وـفـيـهـ وـاحـدـ يـقـولـ لـهـ هوـ اـيـهـ دـوتـ؟ يـقـولـ لـهـ يـقـولـ لـهـ دـهـ مـشـ اـغـانـيـ. دـيـ مـشـ اـغـانـيـ - 00:16:20

مشـ مـوـسـيـقـيـ. دـيـ مـشـ حاجـةـ اـحـنـاـ عـارـفـيـنـهاـ. هـوـ مـاـ فـيهـاـشـ فـاهـمـ عـرـبـيـ. وـتـلـاقـيـهـ وـتـلـاقـيـهـ يـقـولـ لـهـ لاـ وـيـقـولـ لـهـ طـبـ هـاـتـ السـمـاعـ يـقـولـ لـهـ لـاـ سـيـبـنـيـ اـسـمـعـ. طـبـ مـمـكـنـ اـخـدـهاـ - 00:16:40

فـمـنـكـ اـنـتـ مـمـكـنـ تـدـيـهـاـنـيـ طـبـ دـيـ اـجـيـبـهاـ مـنـينـ؟ وـتـلـاقـيـنـيـ سـبـحـانـ اللـهـ كـدـهـ اـيـهـ نـزـلتـ عـلـيـهـ غـرـبـيـةـ سـكـيـنـةـ رـغـمـ اـنـ هـوـ كـافـرـ وـرـغـمـ اـنـ هـوـ

ما يفهمش عربي اصلا فما ظنك بمن يفهمون العربية؟ يبقى لازم يجد الانسان في صدره ان شراح عند سماع القرآن. لا تجد هذا الاحساس مع غير القرآن. وهذا يدل على ان هذا الكلام له - 00:16:50

والسر انه كلام الله سبحانه وتعالى. بيقول فان العادة تحيل يعني يقول مستحيل ان واحد يرق قلبه مع سماع الكنز يعني لو انسان 00:17:10 بيسمع كذب وافتراضات فانه يستحيل ان يرق قلبه. او انه ايه؟ يجد سكينة في ذلك - 00:17:30

بل ان ذلك يوقع الريب والشك وتدفعه الفطر والعقول السليمة. كما تدفع الفطر التي فطر عليها الحيوان الاخر هي الخبيثة الضارة التي لا تغذى كالابوال والانتنان. فان الله تعالى فطر القلوب على قبول الحق والانقياد له. والطمأنينة - 00:17:50

والسكينة اليه ومحبته وفطرها على بغض الكذب. وبالباطل والنفور عنه والريب به وعدم السكون اليه. ولو بقيت الفطر على حالها كما اثارت على الحق سواك. ولما سكنت الا اليه ولا اطمانت الا به ولا احببت غيره. ولهذا ندب الله عز وجل عباده - 00:18:10

الى تدبر القرآن فان كل من تدبره اوجب له تدبره علما ضروريا. خد هي دي اهم كلمة. التدبر يوجب له علما فوريا ويقينا جازما انه حق وصدق. بل احق كل الحق كل حق. واصدق كل صدق وان الذي جاء به اصدق - 00:18:30

خلق الله وابرهم واكملهم علما وعملا ومعرفة عليه الصلاة والسلام. كما قال تعالى افلا يتذمرون القرآن ولو كان من عند غير الله لو في اختلافا كثيرا وقال تعالى فلا يتذمرون القرآن ام على قلوب افالها. اذا اللي بيمنع وصول الانسان للحالة دي والايه؟ الاقفال - 00:19:10

على القلب. عشان كده ابن القيم بيقول فلو رفعت الاقفال عن القلوب لباشرتها حقائق القرآن. واستنارت فيها مصابيح الايمان وعلمت 00:19:50 علما ضروريا يكون عندها كسائر الامور الوجданية من الفرح والالم والحزن والخوف انه من عند الله - 00:18:50

تعالى تكلم به حقا وبلغه رسوله جبريل عنه الى رسول محمد فهذا الشاهد في القلب. يعني دي احد الشواهد التي يجدها الانسان في قلبه. بل من اعظم الشواهد. وبه احتاج هرقل على ابي سفيان. شف بقى الناس اللي فهموا به احتاج عن ابي سفيان ان الرجال ده على حق - 00:19:10

هو اشار له كذا اشارة ان الرجال ده رسول. قال له دلوقتي اتباعه هل يرتدي احد منه عن ديني؟ بعد اذ دخل فيه؟ يعني بعد ان يدخل في حد فيهم بيرتد؟ قال له لا. قال كذلك الايمان. اذا خالطت حلاوته بشاشة القلوب. لو لمن دخل - 00:19:30

القلب فعل ما مش ممكن يحصل ايه؟ يحصل رد ابدا. وقد اشار تعالى الى هذا المعنى بقوله بل هو ايات بينات في صدور مين؟ الذين 00:19:50 العلم. وما يجحد بهاتنا الا الظالمون. وقال تعالى ولعلم الذين اوتوا العلم لما يقرروه انه الحق من ربكم فیؤمنوا بي فتخبت لهم -

وقال تعالى ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربكم هو الحق ويهدي الى صراط العزيز الحميد افمي يعلم ان ما انزل اليك من ربكم الحق كمن هو اعمى. انما يتذكر اولو الالباب. اذا التذكر اللي هو التدبر هو انك انت تصل - 00:20:10

تبارك القرآن الى ان هذا هو الحق المبين. ولا يمكن ان يكون باطل بحال من الاحوال. وقال تعالى ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية من ربكم قل ان الله يظل من يشاء ويهدي اليه من خد بالك هو جاب الاية دي ليه؟ قال ان الكفار بيقولوا لولا انزل عليه اية؟ اية - 00:20:30

يبقى هما عايزيين دلوقتي اية ان ربنا نزل لنا اية ان الكلام ده ايه؟ حق. ربنا الاول قال ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه من انام؟ بعد 00:20:50 كده ذكر الاية اللي هي ايه؟ لو انت عايزيين اية طب ما الاية قدامكم الذين امنوا وايه؟ وتطمئن -

قلوبهم هل تجدون هذا في غير القرآن؟ تطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب. ببقى دي اعظم اية وكان ده الرد عليهم. انت بتطلبوا اية ازا اي؟ طب ما هي الاية قدامكم. ده انت مجرد ما بتسمعوه دي اية لوحدها. اللي انت بتتحسوه ويتکابرموا - 00:21:10

ولما اعترف كبيركم وقال ان له لحلواوة. وان عليه لحلواوة. الوليد ابن المغيرة وان اعلاه لمفرد. وان اعلاه لمثير. وان اسفله لمفرد وانه يعلو ولا يعلى عليه. لقد عرفت كلام العرب وشعارا ونثرا. والله ما هذا لكلام العرب ولا بافعال السحره ولا الكهنة - 00:21:30

الراجل اعترف في لحظة صفا كده. لكن هم ايه؟ وانهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله ايه؟ يستكبرون. ويقولون انا والهتنا وادي

الاقفال اللي بتعنفهم دايما فكأنه بيقول لهم تاهية اللي بتطلبوها. طب ما الاية قدامكم الذين امنوا وتطمن - 00:21:50
بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب. فطمانينة القلوب الصحيحة والفطر السليمة به وسكونها اليه من معظم الايات اذ يستحيل في العادة ان تطمئن القلوب تسكن الى الكذب والافتراء والباطل. طيب هو بيقول بقى مقصدا ان انت - 00:22:10
تزاد يقين في ان هذا القرآن حق. يأتي من كذا حاجة بقى. من كذا رافض. كذا مصدر بيوصلك للموضوع ده. اول حاجة ان انت تأمل عند قراءتك ان معاني القرآن - 00:22:30

ليس فيها تعارض ولا تناقض. القرآن المكي اللي نزل في الاول خالص متتسق مع اخر اية نزلت في القرآن المدني والمكي في ماشي في سكة واحدة. ما فيش اية فيها تعارض. حتى الايات اللي ظاهرها التعارض العلماء ردوا عليها بالتفصيل. في رسالة خطيرة جدا للعلامة الشنقيطي - 00:22:40

رحمه الله صاحب كتاب اضواء البيان في تفسير القرآن بالقرآن اسمها دفع ايهام الاضطراب عن من ايات الكتاب. رسالة خطيرة جدا. اسمها دفع ايهام يعني وهم. الاضطراب عن ايات الكتابة. جاب كل ايات القرآن - 00:23:00
لاظهرها التعارض. وفق ما بينهم. علشان يسبت ان هو ان ايات القرآن ايه؟ متسقة. وانه لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. دايما كمشكلة في الفهم بس. فايها اسمها دفع ايهام ايهام وهم يعني الاضطراب عن ايات الكتاب. كتاب يعني متوسط كده - 00:23:20

جميل قوي جاب كل القاتل لظاهره التعارض. وقال دي مع دي كذا. ودي مع دي بكترا. ورد على كل الشبهات اللي حوالين ايه؟ عشان ممكن واحد يجيب لك ايات متعارضة - 00:23:40
بيقول لك انت بتقولوا ما فيهوش اختلاف. لأن بص الاية دي بتقول حاجة. ودي بتقول عكسها. صح؟ مسلا ايه؟ آاه قال سبحانه وتعالى اه عن المشركين مسلا انهم مسلا ايه ما قال اخسه فيها مسلا ولا تكلموه - 00:23:50
الفئات الثانية ان هم ايه؟ قالوا ربنا مسلا ظلمانا انفسنا يعني تجد ايات فيها ان هم كلموا ربنا ازاي نجمع بينهم؟ ايات بتقول كون ان هم اه ان ربنا سبحانه وتعالى مسلا اه اه يختتم على افواههم وايات تانية تقول ان هم بيتكلموا. حاجات بقى ايه؟ ممكن يكون ظاهرة بالنسبة لك التعرض. لكن - 00:24:10

الشيخ بقى بدأ يجمع كل الايات دي ويقول ويرد على ايه؟ على كل الشغلانة. هي في الآخر تصل الى ان المعاني متسقة. بيقولوا ائتلاف الاحكام. دي غير المعاني. ائتلاف الاحكام الاحكام اللي ربنا انزلها ده حرام وده حلال ده واجب اعملوا كذا ما تلاقيش حكم متعارض مع حكم تائه يعني اللي هو ما ينفعش ازاي نعمل دي ونعمل دي في - 00:24:30
في نفس الوقت دي بتدعوا لفضيلة ازاي ربنا امر بالاتنين مع بعض؟ الاحكام نفسها بتايه؟ بتكمel بعضها. رغم ان الاحكام نزلت في ازمنة متباعدة واحد نزل في اول العصر المدني واحد نزل بعديه بعشر سنين. لكن تلاقي الحكمين لما ربنا سبحانه وتعالى وضعهم في صورة واحدة. يعني سورة البقرة مسلا - 00:24:50

سورة النساء كذلك. وبعد كده لما النبي عليه الصلاة والسلام رتب الاحكام قال حطوا دي بعد دي. ودي بعد دي. والاية دي بعد دي لغاية ما ترتبت الايه - 00:25:10

الصور تيجي تقرأ السورة تقول سبحانه تقول الله كأن الاحكام دي نزلت ورا بعض. متسقة يكمروا بعض. ازاي ده نزل في الاول نزل في الآخر نزل في النص وده له سبب وده له سبب تاني. ازاي في الآخر مرة واحدة بقوا ايه؟ بيان متكامل. انت متخيل الموضوع؟ انت واحد - 00:25:20

كل فترة يحط طوبة في مكان ما. بيجي الناس من بعيد مش واحدين بالهم هو الايه؟ هتططلع ايه في الآخر؟ في الآخر خالص يروح حاطط اخر حاجة الناس تبص ايه ده؟ انت عملت كده ازاي؟ رغم ان كل طوبة كان لها سبب. يعني انت يعني النبي عليه الصلاة والسلام مسلا - 00:25:40

هو الكلام مش من عنده. عايز اقول لك يعني في ايات نزلت لسبب. مش كده؟ اصل الايات اللي نزلت مسلا على طول مباشرة السلطة

من غير سبب ماشي ممكن يكون ايه؟ يكون خلاص نزلت بترتيب معين وتوجه معين. لكن في اية اصلا نزلت لسبب. طب ازاي -

00:26:00

ربنا سبحانه وتعالى رتب ان السبب ده يحصل في الوقت ده. عشان الاية دي تنزل وتكلم حكم تاني كان قبلها كان له سبب تاني. يعني ربنا دبر الامر عشان كمان الايات تنزل باسباب. وفي الاخر تجد مرة واحدة البنيان متتسق. ازاي اكتمل بالشكل دوت؟ وازاي ترتب الترتيب دوت -

00:26:20

وازاي انا بقرأ الايات اللي هي ممكن انت بتقرأ سورة واحدة؟ الاية دي نزلت بعديه بسنين. وهم وراء بعض انت تقرأ ما تحسش حاجة. ما تحسش ان في فجوة ما بين -

00:26:40

ما بينهم. تحس ان في نقلة انت اتنقلتها مرة واحدة في الكلام. تحس ان هم نزلوا وراء بعض. ازاي حصل التكامل دوت؟ مش ممكن بشريقدر بي عمل كده. ما فيش واحد يقدر يكون مكون بالشكل دوت بالابداع دوت. بالاتقان دوت بنفس الاسلوب بدون تغيير -

00:26:50

على مدار السنين. عشان كده بيقول لنا ائتلاف الاحكام. بيقولوا بعد كده تأييد بعضهم بعضاً بالتصديق. وشهاده بعضه لبعض بالتحقيق فان ذلك لو كان هناك عند غير الله لا اختلاف احكامه وتناقضت معانيه وابان بعضه عن فساد بعض. تمام؟ بيقول بعد كده -

00:27:10

الحاجة الرابعة اللي تدبرها عشان تزداد يقين وان هزا حق صدق ما تضمنه من الاخبار عن الغيوب الماضية والمستقبلة. وده باب خطير قوي بقى زودك يقين في الايه؟ في القرآن. ان ربنا سبحانه وتعالى ذكر في القرآن اخبار ماضية واخبار مستقبلة -

00:27:30

وال موضوعين دول النبي عليه الصلاة والسلام ما كانش يعرف عنهم اي حاجة. يعني ربنا اخبر النبي عليه الصلاة والسلام مسلا اخبر بقصة يوسف عليه السلام. كاملة صح؟ في القرآن يعني. ربنا بيقول بعد كده وما كنت لديهم اذ جمعوا امرهم وهم ايه؟ وهم يمكرؤن.

قال ذلك من انباء -

00:27:50

للغيب عشان كده قال لك الغيوب الماضية. نوحى اليك. وما كنت لدى. انت كنت فين؟ وعرفت منين القصة دي؟ ليه ده دليل على ان القرآن حق لأن اصلا النبي عليه الصلاة والسلام اصلا اكيد ما كانش يعرف القصة دي. لأن العرب كلهم ما يعرفوش القصة ديت. ما

يعرفش القصة دي الا خواص -

00:28:10

اهل الكتاب واهل الكتاب ما كانواش يقولوا للعرب القصص ديت واصلا سورة يوسف نزلت في مكة ولا في المدينة؟ في مكة صورة مكية. واصلا مكة ما كانش فيها اهل كتاب اصلا. اهل الكتاب كانوا فين؟ في المدينة. ما كانش في حد من اهل الكتاب في مكة الا ورقة ابن نوفل -

00:28:30

هو الوحدة اللي تتصل في الجاهلية. وورقة ابن نوفل اصلا شهد للنبي عليه الصلاة والسلام بالاليه؟ بالرسالة. يعني حتى الوحدة من اهل الكتاب اللي كان موجود للنبي عليه الصلاة والسلام بالاليه؟ بالرسالة. طب هو عارف منين؟ قصة يوسف عليه السلام. طب لو هو قال حاجة غلط؟ ليه هل الكتاب ما مسكتوهاش عليه؟ وشنعوا عليه -

00:28:50

فيها ما حدش فيهم علق خالص رمى صورة يوسف وصلتهم اكيد. على الاقل بعد ما وصل المدينة. هو كان بيقرأ بها في الصلوات وبيسمعوها. ما حدش يتكلم خالص ولا علق عليها ليه -

00:29:10

انت عارفين ان هي ما فيش ما تعارضش اللي عندهم. طب ممكن يكون النبي عليه الصلاة والسلام قرأ الكلام ده في كتب اهل الكتاب؟ مش ممكن. ليه؟ لسببين مهمين. اولا ان هو ما يقراش اصلا -

00:29:20

ما يقراش اصلا. الحاجة الثانية ان اصلا ما كانش فيه نسخة عربي من كتب اهل الكتاب في الزمن دوت. كتب اهل الكتاب لم تترجم اول نسخة من كتب اهل الكتاب ترجمت كانت بعد -

00:29:30

بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام بمائة عام. اول نسخة عربية من كتب اهل الكتاب. ازا كانت هي باللغة القديمة العبرانية السريانية كل اللغة القديمة ديت. فالددحاد هي لو بالعربي ما كانش ينفع يقرأها. فما ظنككم هي اصلا مش بالاليه؟ مش بالعربي. ببقى جاب منين؟

القصص دي. جاب منين؟ قصة موسى بالتفاصيل الدقيقة - 00:29:40

الكلام ربنا يقول له وما كنت بجانب الغربي. وما كنت ساوايا في اهل مدین. تتلو عليه ما علينا ولكن كنا مرسلين. وما كنت كنت قاعد جنب الطور واحدنا بنكلمه عشان تعرف احنا قلنا له ايه؟ طب منين جبت الكلام دوت؟ وبعد ما يقول له قصة مريم يقول وما كنت لدى - 00:30:00

اذ يلقون اقلامهم. ايهم يكفل مريم؟ عرفت منين القصة دي؟ وجبتها منين بالتفاصيل ديت؟ الا ان يكون هزا القرآن فانت لما بتقرأ القصة دي بيجي في بالك الكلام ده والله صحيح. هو دي حاجات دي من اقوى ادلة القرآن. ان القرآن ده من عند الله. هو النبي عليه الصلاة والسلام بيعرف منين قصة مريم؟ ويعرف منين قصة يوسف؟ ويعرف من - 00:30:20

قصة موسى عليه السلام بالتفاصيل دي. اللي قال الكتاب نفسهم ما ردوش عليه فيها. ده جاب لهم حاجات ما يعرفهاش كمان. زيادة عن اللي عندهم يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولا بيبين لكم كثيرا مما كنتم ايه؟ تخفون من الكتاب. ويعرفو عن كثير. عشان كده ما نطقوش. ان هو لو قال لهم طلعوا كتبكم - 00:30:40

اشهدتم على اللي عنده واللي عندهم هيجد انساق في الایه؟ هيجد انساق في الكلام. الغيوب بقى المستقبلية وده اشد واشد ان ربنا تذكر في القرآن حاجات هتحصل في المستقبل. سنسمه على الخرطوم حاجة هتحصل في واحد في معركة. ربنا قال غلت الروم. بص ما انت - 00:31:00

ممکن انا الف انا مسلا مدعی نبوة تمام؟ يوم ما اقول على غيب هقول على غيب بعيد قوي بحيس ان انا اموت وبعد كده تكتشفوا ان انا کزاب اكون خلصت اللي انا عايزه وخلصت - 00:31:20

لكن اقول على حاجة هتحصل كمان تلات اربع خمس سنين. مش معقوله بهزر بقى يعني. ابقى انا بافحض نفسي بنفسي. يعني انا دلوقتي عايز الف غيب او الغربت الروم في ادنى الارض هم من بعد غالبهم سيفلوبون في بضع سنين. وزنه نفس الزنقة دي بضم سنين يعني من ثلاثة لتسعة. طب ما اقول هيفلوبوا بعدين بعد مية - 00:31:30

سنة وخلاص مش مشكلة. واصلا انا بقول حاجة مش مش في عرف الحروب مش منطقية. هو في دولة بتتغلب. في زمان طبعا في الزمان دوت انت عارف الزمان ده كان اعداد للحروب عامل ازاي عشان الدولة تقوم بعد ما تتغلب بتتعقد سنين قد ايه؟ نشر حروب حديسة ممکن في حاجة ده ده الحروب الحديسة بتتعقد عشرات السنين عشان الدولة تقوم - 00:31:50

بلد في الحروب القديمة. ازاي دولة قدرت تقوم فرس غلبا الروم؟ انت عارف يعني ايه بيطنحونهم يعني؟ بيخشوا ديارهم وبيقطعواهم زي دولة قامت في اقل من عشر سنوات. وتغلب الدولة الثانية اصلا ده في عرف الحروب مستحيل. فضلا ان انت تجزم - 00:32:10

ان هو هيحصل. يعني كمان انت بتقول حاجة فعرف الناس مش منطقية يا ريتاك حتى بتقول حاجة وهتيجي ساعتها ايه هتبقى جت بزروها هتقول مسلا هغلبه في خلال خمسين سنة واكيد هيفلبه في خلال خمسين سنة. يعني خمسين سنة وارد اي حاجة هتحصل - 00:32:30

لكن تقول من ثلاثة لتسعة ده حتى مش منطقى. ويحصل وفي لفترة اللي انت هتلاقوه في حياتك ده مش ممکن ده اصعب من كده. النبي عليه الصلاة والسلام يقول في غزوة بدر. قبلها بيوم بيوم. قبلها بيوم. يقف في مكان غزوة بدر - 00:32:45

ما وصلوا اليه. بيقول المعركة هتحصل هنا. وبعد كده بيقول فيه واحد هيموت هنا؟ فلان باسمه هيموت هنا هنا ان شاء الله - 00:33:05

كل وعدى قال كذا مكان وهذا مصنع فلان غدا ان شاء الله. قال الصحابة فوالله ما وجدنا احد منهم تجاوز المكان الذي ذكره النبي عليه الصلاة والسلام قيد انملة. يعني مش ما فيش حد فيه شئي سنتي شمال. ولا سنتي يمين. زي ما اشاور بالظبط. هنا هنا فلان لقيناه هنا تاني يوم - 00:33:25

طب دي تجييها منين دي؟ يعني حتى ما تجييش حتى يعني مش ممکن بالاسم! طب دي مستحيل. طب انا لو مدعی نبوة ايه اللي

يخليني اخرج نفسي الاحراج ده ؟ طب ما اقول اي كلام بعيد وخلاص. اقول حاجة - [00:33:45](#)

يا بكرة بقول تبت يدا ابي لهب وتب ابو لهب يسلم بكرة بيوز لي الرسالة كلها. صح؟ واقول للمنافقين باسمائهم وصفاتهم ممكן يتتفقوا كلهم مع بعض ويطلعوا يغيروا صفاتهم كلها. ويبقوا ناس مية مية ويقولوا انت كدابين وبتاع احنا ايه مش منافقين ولا حاجة - [00:33:55](#)

وأقدر اذكرهم بصفتهم يعني تحديدا في سورة التوبة ولا واحد فيهم يتوب. ده حاجة غريبة عشان كده بيقولوا من زلك كشف خبایا المنافقین واظهار زلك. بل ربنا زكر حاجات قالوها ما بينهم. ما حدس يعني ما حدس هم قالوها هم - [00:34:15](#)
قادعين مع بعض ربنا ينزل بها ايه؟ ينزل بها اية. ايات تتلى. طب عرف منين النبي عليه الصلاة والسلام ان هم قالوا كده؟ اذا هم كانوا
قادعين لوحدهم بيقول بعد كده ايه اللي يزيدك يقين؟ ما حواه من الوازن الاصلة والبراهين. التي يخضع لها كل منصف مرید للحق
متجرد للهوى. طبعا ادلة وبراهين - [00:34:35](#)

ادلة ورهينة علمية. حاجات كتير بقى في القرآن ممكן تعمل عقلك فيه توصل لها. يقول بعد كده بقى اقوى. فصاحت القرآن واعجازه
للناس والجن. عربهم معجمهم. وهذه سمة لا تفارقهم. من اوله لآخره، فهو على كثرة صوره واياته وطول المدة التي نزل فيها - [00:34:55](#)

لا تجد فيه تفاوتا ولا خللا في موضع واحد. وهذا لا يتأتى للبشر مهما بلغت فصاحتته. يعني ايه ربنا تحدى ان حد يحب اية مسل
القرآن؟ عارف يعني ايه او او ايه - [00:35:15](#)

سورة مسل القرآن. وطبعا السور دي بتنزل على مدار ثلاثة وعشرين سنة. فلو واحد بيألف ممكן يبقى مسللا مستواه مرة علي. مرة
مستواه مريح. مرة الف على عجلة. مرة هتحس بتفاوت في مستوى اي كاتب. اي حد بيقرأ لاي كاتب حتى لو كاتب واحد. يشعر
بتفاوت في مستوى دائمًا. يقول لك لا دي كتاباته القديمة. لا الرواية دي ما - [00:35:25](#)
موفق فيه. الباقي الرواية دي ما شاء الله كان علي فيها. حتى الانسان نفسه بيتفاوت. ممكן في اللحظة الواحدة. يكتب صفحة ابداع
وصفحة تانية كرونة. حسب ما كان قاعد والمود والمزاج - [00:35:45](#)

هو كان مش عارف ايه لكن من اوله لآخره متصل بالطريقة دي نفس مستوى الكلام. التحدى بكله ما انا ممكן مسللا لو هي تأليف كان
فيه صورة ضعيفة فنجيب زيها. بلاش ابعد عن الصورة العالية. هات صورة شبه دي وخلاص دي دي ضعيفة دي ونجيب زيها لا. وقال
لهم اي واحدة اختاروا اي واحدة. هاتوا اي شبه - [00:35:55](#)

في اي صورة. ان شاء الله صورة الكوسر صوت طالعة سورة العصر. سورة هات ايه يا شبه؟ هات لو جبتووا صورة شبه دي في البلاغة.
طبعا مش صورة شبهها في تركيب الكلام - [00:36:15](#)

اه شيل كلمة حط كلمة وواحد يقول لك طب ايه المشكلة؟ نقولوا انا اعطيتك النهر هي مش كده. العرب لو مش سرز كده زينا عشان
مضهاها يبقى بالنسبة لهم ببساطة - [00:36:25](#)

اعرف فاهمين ايه اللي بيتقاول. دائمًا اضرب لكم مثال على كده. بالطفل لما بيمسك الايه؟ لما بيمسك الايفون مسللا ماسك الايفون
طفل وماسک الموبايل اللعبة. اللي شبه الايفون عاملين له زرار في النص كده وبتاع. وبيزمر وبيطلع انوار وبتاع. فممكן طفل - [00:36:35](#)

امسك الاثنين دول يقول ايه؟ يقول ايه الفرق بين دوت ودوت. ليه ده غالى وده رخيص؟ والله ده الثاني ده احلى حتى بينور وبيزمر
ده مش آآ دوس عليه مش بيعمل حاجة. صح؟ ليه؟ لأن هو مش فاهم. مش فاهم الفرق بين الايفون وبين الموبايل الايه؟ اللعبة. ما
يعرفش ان في ورا التليفون ده فيه جوة فيه - [00:36:55](#)

معجزة جوة بشر عاملين معجزة جوة. اتصرف عليها ملايين
في ايديك يعمل كل الكلام دوت. ازاي انت تقارن الموبايل المختلف مسللا معوق بعشرين جنيه؟ مجرد بينور وبيزمر. هو مش فاهم
الفرق بين الاثنين. فاحنا عاملين كده بالربط قدام اللغة العربية - [00:37:15](#)

احنا طبعا احنا بنبقى قدام اللغة العربية عاملين زي الطفل نيجي نمسك مسلا القرآن نمسك مسلا كلام رواية او كده فممكنا احنا احنا مش قادرین نميز التمييز الواضح او ما بين الكلام العربي اللي احنا بنقوله او اللي احنا بنقرأه في في اي كتاب وما بين القرآن. فممكنا يأتي خاطر على حد - [00:37:35](#)

هو كان ايه الصعوبة صح ممكنا خاطر ده بيجي طبعا خاطر غلط بس ممكنا يعدي عليك سحابة صيف يعني. عابر كده. يقول هم هم ازاي يعني ما يقدروش اية؟ اه ما يقدروش. لأنهم عارفين انهم ما يقدروش. ليه؟ لأنهم فاهمين. لو الطفل ده راح دلوقتي - [00:37:55](#)

للناس اه وزير الصناعة مسلا. قال له عموما هو انتم ليه ما بتعملوش الايفون؟ ما هو سهل اهو. انت فك اللعبة وقال له ما فيهاش حاجة يا زمار بتاعه تحط هنا انوار فقال له حبيبي احنا ما نقدر نعمل الايه؟ الايفون دوت. بذلك كلها ما تعرفش تعمل الايفون دوت. ليه؟ هو ما فيهوش حاجة هو - [00:38:15](#)

ضهر كده وشاشة والزرار في النص. لأ يا حبيبي هو مش شاشة والزرار في النص وظهره. في شايف الحاجات اللي جوة النقط دي في في في هنا بقى حاجات كده احنا مش فاهمينها ما نعرفش نعمل زيها. عاملين احنا زي وزارة دي ممكنا يقعد يعني دماغه يقول طب واحد سألني نفس السؤال ده قال لي هو يعني ايه - [00:38:35](#)

اخواننا العرب يجيبوا سورة زي القرآن. يقول له هو انت لو فاهمه العرب في اللغة مش هتسأل السؤال دوت. هم فاهمين ان القرآن ان اتنى بفصاحة وبلاعنة وبيان واساليب العرب يعجزون عن تقليدتها. كل العرب لو اجتمعوا ما يعرفوش - [00:38:55](#) ما فيهوش يقولوا صورة تلات ايات على بعض زي القرآن. بدليل انهم ما عملوش فعلا. بدليل انهم بالفعل وما فيش حد فيهم حاول بدليل انهم كانت بتنزل عليهم الایات تلو الایات. ربنا يقول لهم فاتوا بسورة اسكتوا فاتوا عشر سور اسكتوا. فاتوا بحدیس اسكتوا. يقول لهم - [00:39:15](#)

قل لئن اجتمعت الانس والجن على نيات مثل هذا القرآن لا يأتون بمسله ولو كان بعضهم لبعض ايه؟ ظهيرا. اسكتوا وبعد كده قال لهم فان لم تفعلوا ولن تفعلوا اسكتوا الله! طب للعرب فيه واحد يقول لك طب ما ممكنا يكونوا طنشوا التحدى. لأ طبعا. دولا احوج ما يكونون الى قبول التحدى. لأنهم احوج ما يكونون الى - [00:39:37](#)

ابطال الایه؟ ابطال الدين. هو فيه حد كان همه يبطل الدين زي العرب في الوقت ده؟ هل يمكن يكون عندهم ابطال الدين بطريقة سهلة ويهملوها يعني العرب تتحمل ان هي تخشن في غزوة بدر. وتخشن في غزوة احد وتخشن الخندق ويصرفوا كل فلوسهم على حرب النبي عليه الصلاة والسلام. وممكنا في طريقة سهلة قوي - [00:39:57](#)

هدوا بها الدين كله انهم يجيبوا صورة زي القرآن ويخلصوا الموضوع. يعني هم يصبروا على الحروب. ويطنشوا تحدي بصورة اللي هو ممكنا يهدوا الدين كله وهم قاعدين في البيت - [00:40:17](#)

انت مكان اسر عليهم. يجيبوا صورة اهل اللغة. يقولوا يا جماعة قارنوها بين اللي احنا قلناه وبين الكلام ده. الكلام ده واحد ولا مش واحد؟ فيقول يا - [00:40:27](#)

يجمع العرب يقولوا الكلام ده واحد خلاص دين محمد بطل. بس هم عارفين ما يقدروش يعملوا كده. لأنهم لو الفوا حتى تأليفه وجم يحاكموا العرب عليها حلو ولا ده مش زي ده خالص. فشلتهم ويحرجوها نفسيهم وهم ما عندهمش استعداد يحرجوها نفسيهم. فهمت؟ ده بقى عايز - [00:40:37](#)

انك انت تتدرس في علوم اللغة. يعني مش هيستمتع بالباب ده الا واحد اصلا درس لغة كوييس. درس ادب درس بلاغة وخد مستويات كمان في الباب دوت. ودي دعوة لكم ان انتم تهتموا بعلوم اللغة. عمرك ما هتستمتع بالقرآن الا لما تستمتع باللغة. هتوصل للموضوع الایه؟ الفصاحة والبلاغة والبيان الكلام دوت. بيقول - [00:40:57](#)

ما اجتمع عليه من انواع الهدایات. فهو يدعوك الى كل معروف وخير. يعني محتوى بقى الاحكام نفسه ان الله يأمر بالعدل والاحسان ويتميز القرى وينهى عن الفحشاء والمنكر قارن بين احكام الدين الاسلامي واحكام آآ اي دين مخترع. مسلا ااحكم اللي عملها الایه؟

الناس البهائين مسلا اللي هم اتباع مدعى النبوة كلهم - 00:41:17

هل احكام مدعى النبوة؟ وشف الاحكام عاملة ازاي؟ اما مضحكة او متناقضة او فيها دعوة للفواحش. خمور ما هو دلوقتي انا مدعى ما هو اجيب الناس ازاي؟ لازم آآ طريها شوية فيبقى فيها هتلاقى في الدنيا اتسهلت خالص في خمور في شرب الدنيا جميلة -

00:41:37

في نوم في بتابع في نساء في متعة. روح ايه؟ اتباعك يكسرون. يعني تقول لهم بقى مشقة وتكليف. وده من ادلة القرآن. ان اصلا الدين كان في مشقة فعلا. رغم زي الناس كانت بتخشه. وبيطحن ويخشوه يطحنا يخشوه برضه. هو مين يعمل كده من اجل باطل يعني؟ الباطل عشان الناس - 00:41:57

بيعمل ايه؟ بيسهلها لهم. في نساء في خمرة في بتابع. في عندنا هزار ولعب. في الدين جميل. فالناس تخش عشان ايه؟ يا اسمه دين وادينا اب لكن دين اصل هتخش جوة هتبتل وتخش بردو مفيش حد يعمل كده الا لو كان ايه فعلا خالطة بشاشته القلوب. بيقول بعد كده النوع ده - 00:42:17

كل ده النوع الاول من دور القرآن. الانواع الثانية سلس ده اهم نوع. بيقولوا النوع الثاني تدبره للوقوف على العزات. والاعتبار بالقصص والاخبار وتعقل الامثال المضروبة. الامثال ربنا يقول ضرب الله مسلا رجل فيه شركاء متشاشون ورجل سلما للرجل هل يستويوني مسلا؟ يعني التوحيد احسن ولا الشرك؟ ده مثال بسيط - 00:42:37

واخد بالك آآ مسل كمثل الذي استوقد نارا كل الامثلة بقى في القرآن وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون عشان كده قال احد السلف من عقل الامثال في القرآن فهو عالم. وده من ابواب التدبر. انك تقول هو ايه المسل دوت؟ يعني ربنا بيضرب مسل ايه بايه - 00:42:57

المفروض اطلع به وايه الفايدة اللي طلعت بها المسل دوت؟ في كتب اتألفت الامثال في القرآن وفي ناس اتكلموا كتير عن ممكن واحد يخش في الباب دوت ويتعمق فيه اللي هو الامثال اللي ربنا ضربها في القرآن مازا يقصد بها؟ ما مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء. كم مثل العنكبوت؟ ايه علاقة العنكبوت؟ بالشرك - 00:43:17

الياء يعني واقعد بقى انت تعيش في المسل دوت توصل لمعاني جميلة. بيقول بعد كده طب خد بقى الكلمة الجميلة ديت. وما اشتغل على ذلك من الوعد والوعيد الريب والضربي. ليه بقى كل ده؟ من اجل ان يرعوي العبد يعني يرتدع من اجل. خط تحت رجل دي الف خط. عشان ما نوصلش بالتدبر في الآخر ان مجرد - 00:43:37

كلام جميل في الآخر ما فيش ايه؟ عمل. لا من اجل ان يرعوي العبد فيستدرك ما وقع له من تقدير ويزداد من الاقبال ده الواد تشمير في طاعة الله تعالى. مين النوع الثالث من التدبر؟ تدبر لاستخراج الاحكام منه. اللي هو بقى تدبر مسلا فقهاء - 00:43:57 آآ العلماء عشان يطلعوا بقى يطلعوا لنا الاحكام يقولوا لنا والله الاية دي تدل على وجوب الوضوء. والله الا هذه تدل على آآ فرضية كذا. الاية تدل على فرضية الحجاب يعني مين اللي هيقول لنا الكلام ده؟ لازم حد يتدبّر. عالم يتدبّر. يقول ايه؟ يستنبط الاحكام. لا هنشتغل بها بقى. لاستخراج الاحكام. الاحكام - 00:44:17

المتعلقة بالعقائد صفات الله ما لا يليق بالله هي صفاته هل له يد هل له وجه هل يوصف بكذا؟ هل يوصف بكذا؟ هل يراه الناس يوم القيمة ولا لا يرونها؟ كل الكلام ده هنجيبيه منين؟ لازم الناس تتدبّر وتقول لنا الكلام دوت. او السلوك الاحكام السلوكية - 00:44:37

ايه الاخلاق اللي بيدعوا اليها؟ ايه الاخلاق اللي بيحذر منها؟ كلها يستنبط لما واحد يعيش. بص انا كل ده مجالات تدبر. فين بقى اللطائف والكلام ده؟ ما فيش لطائف لغاية دلوقتي. كده - 00:44:57

زدنا ايمانا ويقينا بنستفيد من الوعد والوعيد والقصص والامثال بنتدبّر عشان نطلع بالاحكام الواجبات والمستحبات هي الاخلاق هي المفروض اطلع بها كل دي مجالات تدبر. كل دي متابحة. طبعا للناس على تفاوت يعني بس متابحة. بيقول بعد كده التدبر للوقوف على ما حواهم - 00:45:07

من العلوم والاخبار والقصص. وما ورد فيه من اوصاف هزه الدار. وما بعدها من الجنة والنار. دي من اعظم مجالات الضهر. التدبر فيها الدنيا. ربنا وصف الدنيا بايه؟ وهي دورها. انا جعلنا ما على الارض زينة لها. ليه يعني - 00:45:27

لنبلوهم. اذا هذا الهدف من وجود الدنيا. وده الهدف من شغلي في الدنيا. انا مفروض ابقي غني ليه؟ عشان ايه؟ انت المفروض اتفوق في دراستي ليه عشان ايه؟ طب انا المفروض احنا قاعدين في الارض بنعمل ايه اصلا؟ بنبلوهم ايه احسن عملا؟ ده المقصد الذي خلق الموت - 00:45:47

الحال يبلغكم ايكم احسن عملا. تتأمل في الجنة والنار. ربنا يوصف الجنة ويصف ذلك الفوز العظيم. يصف النار يقول الخسران المبين تعرف ايه الموازين الصح؟ وايه اللي انا لو خسرت وخسرت كل حاجة. يبقى انا لو فقير في الدنيا مش ضروري اكون خسرت حاجة. ولو غني في الدنيا مش ضروري اكون كسبت. انما الفوز - 00:46:07

هو الجنة خسران معاني معاني دي على بساطتها لما بتتصحح انت بتتشوف الحياة بنظر مختلفة خالص عن الناس وبتعالج عندك امراض كثير الكبر الحسد الحاجات دي كلها. بتجييكش اصلا. ان انت عندك الموازين واضحة. اعلموا انما الحياة الدنيا - 00:46:27

لاعب وله وزينة في الاخرة عزاب عظيم. انت في شايف كل حاجة صح؟ شايف ان دي وسائل كل دي وسائل. دي مش مكافآت. دي وسائل انا هنا عشان في امتحان كبير. غني فقير قوي ضعيف مريض سليم. كل دي مش هي دي قضيتي - 00:46:47
انا هاخد بالاسباب واعمل اللي علي وابقى غني في الآخر اللي هيتيسر لي هيتيسر لي. بس في الآخر انا عايش في امتحان كبير. مش بقيم ادائى على اللي خدته من الدنيا القايمة دي على ما اوصلته للآخرة - 00:47:07

بيقول بعد كده اوصاف المؤمنين والكافرين عشان تتصل بها. ربنا بيقول ان المتقين في جنات وعيون. سورة الزاريات حين بس كده؟ لا تعال. اخذين ما اتهم ربهم. انهم كانوا قبل ذلك محسنين. يا رب ابقي زيهما ازاي - 00:47:22

ازاي كانوا قليلا من الليل ما يهجنون وبالاسحار وفي اموالهم حق للسائل والمحروم تروح انت تحس بنفسك هل انا من المؤمنين تقول اه طبعاً ل تعال هل انت تقوم الليل؟ هل تتصدق؟ هل تعطي السائل والمحروم؟ هل انت تأخذ ما اتاك الله ولا تجد - 00:47:42
في نفسك حرج من اي حكم من احكام الشريعة؟ كلام. فكل ما تقرأ الاست تقرأ صفات المتقين تسأل نفسك. انا بعمل زيهما ولا ما بعملش زيهما؟ طب انا ما بعملش زيهما ليه؟ تقرأ عن - 00:48:02

ويل لكل همزة نقراتها. يقول لك ايه سورة قصيرة ويلا خلصنا اقرأ لنا حاجة اقرأ لنا اللي هم زي كده مشي حالك. يلا بنا. ايه! دي الهمة اللي زي دي تقدر - 00:48:12

اه ياسمين عمرك كله ما بتعملش بها اصلا. مين فيينا تاب من الهمز واللمز؟ وقد قرأ الهمزة الهمزة الف مرة كلنا قريناه ولا ولا الف مرة. مين فيينا لا يفتح احد؟ لا يلمز احد. لا يغمز احد. كل الناس بتتفرج على الكرة - 00:48:22

طبعاً اكيد ما تابوش الموضوع ده لسه. كل الناس اللي بتتكلم في في السياسة والنقد والكلام ده اكيد ما تابوش الموضوع ده لأن لا يسلم احد من همزة وغمز وغيبة والنميمة. كل الناس اللي قاعدين على السوشيال ميديا احنا لسه ما عملناش بالالية دي بس - 00:48:42

الهمز واللمز. لو قعدت طول حياتك تتفكر في الاية ديت تقول يا رب امتى يا رب اتوب؟ تتوب علي من الغيبة امتى تتوب علي من همز الناس؟ امتى تتوب علي من لمزان؟ امتى تتوب علي من السخرية؟ يا رب تب علي. تقدر تعيش معي دي لوحدها. خد بقى على كده. كل اية ربنا ذكر فيها - 00:49:02

في في نفاق في ظلم في كافر تقدر تحاسب نفسك عليه. هتقعد قد ايه في المجال ده تتدبر فيه؟ من غير لطائف بقى ولا بستان ولا بتاع عش لوحدك وقول انا امتى هتقوم من الكلام دوت. ادي المجال اهو بيقول بعد كده النوع الخامس تدبر للوقوف على - 00:49:22

الفصاحة والبلاغة والاعجاز وصروف الخطابة واستخراج اللطائف اللغوية التي تستنبط

من مضمون النص القرآني. اللي هو مجال بقى الناس بت نوع اللغة. اللي هم اصل انت خد بالك. هو اصلا احنا - 00:49:42
عرفنا اللغة الاول وبعد كده القرآن. يعني احنا قواعد اللغة قواعد النحو عرفناها الاول بعد كده عرفنا ولا احنا اصلا بنسخة قواعد
نحو اللغة من القرآن. نستخرج قوائم نحو اللغة من القرآن لأن ده اعلى نص عربي. نعرفه. وبالتالي اعلى نص عربي هو الحكم على كل
- 00:50:02

فاهل اللغة لما يحبوا يتعلمون اللغة بيطروا من القرآن. الاساليب تراكيب النحو وجوه الاعراب يعرفوها القرآن ويبيتثدوا به لأن ده
اعلى ناس تعرف احنا هو الناس عرفوا اللغة منين؟ من اشعار العرب. كمصدر. الاشعار العرب اللي هم ايام اللغة السليمة. لو ما كانش
فيه غلطة في اللغة - 00:50:22

ايام الجاهلية واول الاسلام. ما كنش فيه غلطة في اللغة خالص. فاي حد عايز يعرف لغة العرب يرجع للاشعار ديت ويقول طالما قالوا
كده بيقى هي دي لغة. بيتدى يحط على اساس كده القاعدة - 00:50:42

ومنها اعلى بقى حاجة بيعرفوا بها اللغة ليه؟ القرآن ده من عند الله. ربنا اللي اتكلم بالعربي دوت. وبالتالي ده اعلى مرجع للغة. فهل
اللغة بيستمتعوا قوي بتدرس القرآن اللي هم بيستنبتوا منه اساليب الفصاحة والبلاغة والبيان. والتراكيب والاساليب والنحو وجوه
الاعراب والكلام ايه - 00:50:52

ما بتفرجيش واحد متخلص مسلا يجي يقول لك ايه لا القرآن فيه خطأ نحو. نعم. اذا كان اصلا الناس عرفوا ان احنا ان القرآن يعني
لو النحو تعارض مع القرآن نعدل النحو. يا متخلص. مش هنقول القرآن فيه غلطة ايه؟ نحوية - 00:51:12

بيقول لك بص ان هزاني لساحران في قراءة ان هزان لساحران يريدان ان يخرجا. يقول لك هو ايه الاسم ان المفروض بيقى ايه
منصوب طب هنا ان هزان لساحران. ازاي ان هزان بيقى اسم ان ايه؟ مرفوع بالالف. قال لك ده غلط في القرآن. مين؟ انت مين -
00:51:32

مین انت اصلا؟ ده لو فعل القراءة دي فعلا سابتة. فلازم تعرف على طول ان القاعدة اللي انت حافظها ان انت حافظ قاعدة محددة
في وجه اخر في وانت ما اتعلمتوش ان اسم ان مرفوع عادي. طب جابوه منين؟ جابوه من القرآن. لما لقوا ان في قراءة بتقول ان
هزان - 00:51:52

ودي اصلا لغة عند قبائل العرب اصلا. حطوا قاعدة في النحو ان ينفع اسم ان بيقى ايه؟ مرفوع. فمش ممكن تيجي تحكم القرآن على
قواعد اللغة اللي هي اصلا المفروض مستنبطينها من ايه؟ من القرآن. اي حد يتكلم مع القرآن كلغة قردم عليه. اعرف - 00:52:12
متخلص على طول. ان اصلا اللغة بتتعرف من ايه؟ من القرآن فلو في حاجة في القرآن شايف ان هي غلط هنروح معدلين في اللغة
مش هنقول القرآن هو اللي في ايه - 00:52:32

ولا في غلط لأن احنا في حد بيرجع للاشعار العرب بيطرواهم اخطاء زي نفس الكلام في القرآن. بعد كده بيقول النوع السادس تدبره
دروب المحجة والجدال. للمخالفين واساليب دعوة الناس على اختلاف احوالهم وطرق التأثير في المخاطبين وسبل الاقناع. هل انت
- 00:52:42

ده باب جميل قوي. اللي هو ربنا سبحانه وتعالى ايه الاساليب العقلية؟ اصل بعض الناس تفتكر ان انت في تعارض بين العقل يقول لك
مسلا ايه يقول لك فجأة آآ اقعني في واحد يقول لك ايه المفروض لما نيجي نخاطب الناس المعاندين مسلا او - 00:53:02
اللي هم المكذبين ايه نكلهم بادلة عقلية وما نتكلمش في القرآن لأن هم مكذبين للايه؟ القرآن. تقول له لأن. ما هو القرآن اصلا هو نفسه
جواه ايه؟ جواه ادلة عقلية. فانا هاخد الادلة العقلية من القرآن. انا عارف ان هو مكذب بالقرآن. انا مش هالزمه بالقرآن. بس انا
هاستعمل - 00:53:22

طريقة القرآن في الالزامات العقلية ديت ام خلقوا من غير شيء مش سامع الاية دي كافر ام خلقوا من غير شيء ام هم قلقون دي
احتمالات ام خلقوا السماوات والارض؟ بل لا يؤمنون. سعيد ابن جبير ابن له طعم لما سمع الاية دي قال سمعتها والنبي صلى الله عليه
 وسلم يصلی بها في صلاة المغرب كان كافر. قال - 00:53:42

كاد قلبي يطير بها فرحا. ودي كانت من اسباب اسلامه بعد كده. لأن الآية مش هو هو المكرب للقرآن. بس هو بيسمع دلوقتني ايه؟ الزامات عقلية قواعد عقلية طب انت دلوقتني بتقول ما طب مين اللي خلقك؟ طب مين اللي خلق السمك؟ طب مين اللي خلق الارض؟ طب انت خلقتها؟ طب خلقتها ازاي؟ طلعت - 00:54:02

طلعت لقيتهم. مين اللي جابهم؟ يعني طريقة القرآن مسلما في الاستدلال على الدار الاخرة مسلما. وهو الذي يرسل رياح بشرى بين يدي رحمته. حتى اذا اقلت سحابا سقالا سفناه لبلد ميت. فانزلنا به الماء اخرجنا به من كل الشمرات. كذلك - 00:54:22

نخرج الموتى. ليه بتذكروا بالبعض رغم ان انت بتقولوا ان ربنا اللي بينزل المطر؟ ربنا اللي بيحيي الارض بعد موتها. طب ايه الفرق بين الارض وبين البني ادم يعني ليه انت بتصدق دي ومكرب ديت؟ مش ده الزام عقلي؟ يبقى القرآن فيه طرق عقلية في اسباب البعضة في اسباب الرسالة اسباب الرسالة مسلما - 00:54:42

قد لبست فيكم عمرا من قبلك. افلا تعقلون؟ مش ده دليل عقلي؟ واحد بقى له اربعين سنة قاعد معك عمره ما كدب كدب. اول طلة على هيكدب على ربنا؟ ولا المفروض - 00:55:02

الدورى يتمن شوية يكدب على الناس. طب يقدر يكدب ثلاثة وعشرين سنة عمره ما كدب. بيكتب تلاتة وعشرين سنة ورا بعض. ده انا بقالى اربعين سنة ده انتو بعد كدبتووني بتسيبوا لسة الامانات عندي - 00:55:12

شوية لما هاجر قال لعلي ابن ابي طالب رجع الامانات للناس. هي الناس بعد ما كدبوا كانوا بيسبيروا الامانات عنده برضو. ايه؟ افلا تعقلون فقد لبست فيكم ايه؟ عمرا من قبل. فده مجال للتدارس. اسلوب يوسف عليه السلام اسلوب بقى حتى الدعوي. يوسف عليه السلام في السجن. ازاي استعمل - 00:55:25

اسلوب دعم مع الشباب اللي كانوا معن في السجن. ازاي لو كان بيحسن اليهم؟ لغاية ما هو الاول ايه مهد بالاحسان. لدرجة ان هم قالوا له انا نراك من ليه؟ من المحسنين. يبقى انا - 00:55:45

لما احب اخش قلوب الناس امهد بالايه؟ بالاحسان. اعمل اعمال خير. اعمل معهم واجب اشرح لهم. يعني اقف جنبهم ديون بتاع اعيش في الواقع بتاعهم مش بكلمه برج عالي. انا نراك من المحسنين. وبعد كده يقول لهم ايه؟ يا صاحبي السجن. ان انا ايه بحاول الف قلبه بكلام كوييس - 00:55:55

وبعد كده يضرب لهم امسلة متفرقون خير ام الله؟ الواحد القهار؟ وبعد كده اخش لهم على الموضوع يا صلاح السجن. يعني آآ ويقول لهم مسلما ايه؟ ما تعبدون من دون الا اسماء. انت وباكم ما انزل الله به من سلطان. ان الحكم الا للله. امر الا تعبدوا الا اياك تدبر - 00:56:15

السياق ده كلام يطول مش هقدر اطول فيه بس انا يوسف استعمل اساليب نفسية اساليب عقلية ومنطقية في التأثير عليهم في النهاية. ممكن دي تتدرس. الصفحة دي تتدرس. ازاي الداعية يؤثر في المدعو؟ نفسيا سلوكيا. الالفاظ اللي يستعملها - 00:56:35

دي مجالات للتدارس حجاج. ازاي ان احنا نتعلم القرآن نقيم الحجة على المخالف. يجعلوا له شركاء وخرقوا له شركاء الجن وايه وخلقهم وسب. اه ما المسيح الا رسول قد خلت من قبله رسول وامه الصديقة. ايه الدليل كان يأكلان الايه؟ الطعام. اسلوب القرآن سهل وممتنع. تك واحدة خلاص - 00:56:55

مع السلامه. فده دي حاجة ممكن ايه؟ عشان تستفيدا من القرآن. يبيقول خد بقى النوع التامن رائع. تدبره من اجل تلبيين القلب به وترقيقه وتحصيل الخشوع. ودي مشهورة يمكن مجال مشهور الانسان يقرأ القرآن ليرق قلبه - 00:57:15

وبس يعني ممكن مش هي عمل الكلام اللي فات ده كله. هي قراءة القرآن. انت عارف لو قرأت القرآن بس كده. وانت ناوي كده بس انت مش عارف انت خاشع ليه على فكرة احيانا كما قال بعض السلف ان احيانا يأتي البكاء مع قراءة القرآن ولا يدرى الباكي - 00:57:35

لماذا يبكي؟ احيانا يبكي من اجل انبهاره بالله. باللفظ. احيانا يبكي حبا لله تعالى. احيانا يبكي شوقا. احيانا يبكي خوفا. احيانا يبكي رجاء. احيانا يبكي لعظمة القرآن. احيانا يبكي لتخيل الام الانبياء. قصة يوسف مع اخوه ايوب. احيانا حاجات كده خلية انت احيانا يبكي

00:57:55

ولا يدرى لمزاجك. الله نزل احسن الحديث كتابا بها المثاني تشعر منه جلود الذين يخسون ربيهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ايه؟
الى ذكر الله. لو انزلنا هذا القرآن على - 00:58:15

لريته خاشعا متصدعا ايه؟ من خشية الله. ويخلون للاذقان يبكون ويزيدتهم ايه؟ خشوعا لمجرد قراءة القرآن. حتى لو انسان مش مستحضر قوي الكلام الكبير اللي احنا قلناه من شوية. مجرد هو داخل بيقول انا عايز ايه؟ عايز كده اطيب - 00:58:45
شغلني القرآن. هو مش عارف هو عايز ايه. بس يقول لك شغل لي القرآن. ممكن يقعد يسمع كده شوية بالليل كده يقعد مع نفسه يحط السماعات ولا بتاع. لنفسه القرآن خالص. خشع جدا. حس قلبه رق اوبي. حاسس ان الدمعة قريبة. حاسس انه عايز يبكي. وممكن هو مش مستحضر اي معاني من اللي احنا قلناها - 00:59:05

وممكن مش فاهم قوي النص امال لو فاهم امال لو مستحضر اللي احنا بنقوله ده كله يحصل ايه في قلبه؟ انت بتلاقي مسلا ممكن الاست الكبيرة الغلبة الطيبة اللي قاعدة في البيت دي تشتفل قرآن تلاقيها بكت - 00:59:25

وهي مش فاهمة اصلا ايه اللي بيتفاوت وانا فاهمة التفسير حتى. مش تدبر تفسير نفسه وهي مش عارفاه. بس هو مجرد قراءة القرآن تلين ده سر عجيب للصلة القرآن بيقول ابن باديس هنا اسر الجميل في اخر الصفحة فوالله - 00:59:39

لا الله الا هو مارأيت وانا ذو النفس المأي بالذنب والعيوب اعظم ايلانا للقلب واستدراها للدموع واحضارا للخوف خشية وابعث على التوبة من تلاوة القرآن وسماع القرآن. عشان كده بنقول وقد بات جماعة من السلف يتلو الواحد منهم آية واحدة ليلة - 00:59:59

هو قاعد يخشى. لذلك ابو سليمان الدراني كان بيقول كلمة جميلة آآ ابن آآ ابو سليمان الدرني قام خمس ليالي قبل كده كل ما يجي الليلة يقول ايه ابدأ بها. يقعد طول الليل فيها. يقول والله لقد قمت اقوم الليالي بالالية الواحدة. ولوالغفلة ما تجاوزت - 01:00:19
لولا ان ربنا اغفل كده ما كنتش عديتها. ابن ابي الحواري يقول اني لاعجب من حفاظ القرآن. اني لاعجب من حفاظ القرآن كيف يهنا لهم نوم؟ كيف يهنا لهم نوم؟ ويستلذوا بشيء من الدنيا ومعهم كتاب الله تعالى - 01:00:39

والله والله لو عرفوا ما فيه وتدبروه حق التدبر واستحلوا مناجاة الله به لطار عنهم ما يجدون من الرغبة في النوم. تاني النبي اللي حواليه بيقول اني لاعجب من حفاظ القرآن كيف يهنا له النوم ويستلذ بشيء - 01:00:59

من الدنيا وبين ايديهم كتاب الله. والله لو فهموا ما فيه وتدبروا محق التدبر واستحلوا مناجاة الله به لطار عن ما يجدون من لذة الایه؟ من لذة النوم. دول بقى النوع التاسع تدبره. ده بقى اخطر نوع من اجل الامتثال له - 01:01:19

والعمل بما فيه من الاوامر واجتناب النواهي. يعني انت قاعد تدور وانت بتقرأ الآية دي بتقول لي ايه؟ ايه اللي ربنا بيقوله لي الامر في الموضوع طب انا بعمله ولا مش بعمله؟ طب هعمله امتى؟ طب ايه العوائق اللي بيني وبينه وما بعملوش ليه؟ طب امتى هزه العوائق ديت تعمل خطة؟ الآية دي بترشدني الخلق - 01:01:39

الآية دي بتحزرني من حاجة زمية. الآية دي بتتصف الزالمين بحاجة خلاص مش هعملها. الآية دي بتقول على المنافقين كذا خلاص هتجنبها. الآية دي بتأمر صريح بكزنمش خلاص بتت الى الله هنفz بتدور على عمل الذين اتيتهم الكتاب يتلونه وايه حق تلاوته السلف قال - 01:01:59

يعني يتبعونه حق الاتباع فيحولون حاله ويحرمون حرامه ويعملون بما تضمنه. عشان كده الحسن البصري بقى بيقول النقل الجميل ده. بيقول ان هزا القرآن قرأه عبيد وصبيان. لا علم لهم بتاؤيله. وما تدبر - 01:02:19

يأتي الا باتباعه. وما هو بحفظ حروفه واضاعة حدوده؟ حتى ان احدهم ليقول لقد قرأ القرآن فما منه حرفا عايز اقول في التجويد والمدود وبتاع ان شاء الله علي. ما غلطش غلطة في القرآن. اجيبيه ايه؟ ولا غلطة. يقول والله لقد اسقطه كله. ما يرى - 01:02:39
القرآن له فيه خلق ولا عمل. فين القرآن؟ ده انت ولا اية ماسكها. هو القرآن حفظ عمل. حتى ان احدهم يقول اني لاقرأ السورة في بقية منزرة بقى جيب الصورة في نفس واجيب الصورة مش عارف ايه وابص علي واسمع بقى الحلة دي وايه وعايز رأيك في التلاوة ديت؟ يلا بنا - 01:02:59

نزل بقى مقاطع رأيك في التلاوة ديت. شجعوني. يلا بقى القراءة التي ابكت الملايين. فيه ايه يا عم! اهدى علينا يا ابا شوية. مش

كده بقت منظرة بقت لعبة بقت بوزنات. والله ما هؤلأء بالقراء ولا العلماء ولا الحكماء ولا الوراء. متى كانت - [01:03:19](#)
بشت منظرة لا كثر الله في الناس امثالهم. هنشوف بقى ابو الحسن بيدعى عليهم. لو شفت واحد خاتم قرآن واروح حتى ما بيعملش به الا ربنا يكتر من امسالله لأ. الحسن البصري بيقول ربنا ما يكترش من امسالك. ان امسالك بيبقوا فتنة. حافظ قرآن وما بيعملش به.

كل الناس تقول لها ياد يا عم الشيوخ. صح - [01:03:40](#)

عشان كده بقى بيقول في نهاية الرسالة ادينا شفنا ايه؟ شفتم بقى تدبر القرآن قد ايه واسع؟ لما انا اخش دلوقتي افهم افهم تفسير او افهم ازاي افسر في الرسالة اللي هنقولها بعد كده. انا عايز ايه من القرآن؟ عايز كل اللي فات دوت. مش عايز اللطائف والكلام ده خليه لاهله. هو اول ربنا كرمك بوحدة بتعمل مش ده الهدف الاساسي - [01:04:00](#)

طب كل الناس هتعرف كل الحاجات اللي فاتت دي لا كل واحد هيأخذ على قد ايه؟ على قد علمه. بس لن يخلو احد من تدبر ما ولو حتى طبع بالتصديق زائد - [01:04:20](#)

ولو طبع بعمل لو طبع انتهى بنهي لو طبع هيطلع بحاجة. ما فيش حد حتى لو كان من العوام مجرد ما يفهم معنى اجمالي لازم يطلع بحاجة ولو ررق قلبي ولو بكى. مش كل هذا التدبر قلناه؟ اذا ما فيش حد ولو كان من العوام. مجرد ما يفهم معنى الاجمالي فقط للایة - [01:04:30](#)

فانه له ان يتداري فيه بقدر ما عنده من العلم. هيطلع من الایة بقدر ما يسمح له العلم الذي وصله. وكل ما ازداد لكن نقول ما فيش تدبر خالص ده لو احنا فاهمينه على اساس ان هو الاستنباطات الخفية. يقول لها انت ما لكش في التدبر. لا انا ما فيش حد ربنا قال للناس كلها - [01:04:50](#)

لا يتذربون ليه؟ القرآن افلم يتذربوا القول اذا متاح للجميع بس بشرط انك تكون فاهم المعنى حتى الاجمالي للايه؟ للایة عشان ما تسطحش يعني. طيب بيقول بقى في الاخر واذا عرفت ما سبق فان من هزه الانواع ما يصلح لعموم الناس. مش كده؟ ومنها ما لا يحسن الا العلماء. وبناء على - [01:05:10](#)

مع ذلك. يا عم كلمة اقفل الرسالة. فان من الشطط ان تتوجه الاذهان عند الحديث عن التدبر راجل معاني ولا طائف والنكات الدقيقة التي لم نسبق اليها فان ذلك لا يصلح الا للعلماء. لكن المؤمن - [01:05:30](#)

يتذرب ليرق قلبه ويعرف على مواطن العبر. ويعرض نفسه على ما ذكره الله تعالى في القرآن الكريم من اوصاف المؤمنين. ويحذر من الاتصافات باتصال بصفات غيرهم الى غير ذلك. مما ينتفع به ويمكن حصوله لكل - [01:05:50](#)
من تدبر كتاب الله عز وجل. يعني خرجنا من المقطع الجزء الجميل ده من كتاب الخلاصة الى الخروج من اسر. الفهم الضيق للتذرب والى انك تقف الان على الطريق الصحيح. ماذا اريد انا من القرآن؟ لما اتعلم دلوقتي وتعلمني يا شيخ ان شاء الله ازاي نفهم القرآن وايه القواعد اللي - [01:06:10](#)

بها القرآن انا عايز ايه من القرآن؟ عشان ما بيقاش الكلام اللي جاي يحج علينا. بازن الله تعالى ربنا ييسر ناخده بقى ان شاء الله المرة الجایة الرسالة. رسالة آآ - [01:06:30](#)

مراحل الثمان لطلاب فهم القرآن. ان شاء الله المرة القادمة باذن الله تعالى خلق ولها واستغفر الله لي لكم. سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرلك - [01:06:40](#)
- [01:06:50](#)